Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حين أن الفعل "حلم" قد يأتى لازما، وقد يتجاوز (يتعدى) إلى مفعوله بحرف. فإن الفعل "أمهل" متعد إلى مفعوله مباشرة، ويتضح ذلك فى الأمثلة التالية

- حلم الرجل[8]
- حلم الرجل عن ظالمه[9]

وفى القرآن الكريم: (فمهل الكافرين أمهلهم رويدا) الطارق/17

وربما كان هذا الفرق فى الصورة التركيبية يعكس الفرق الدلالى بين "الحلم" والإمهال"، من حيث تقريب دالة "حلم عنه" من دالة "عفا عنه"، وتقريب دالة "أمهله" من دالة "أنظره"[10]

◎ اعتبار ما يؤول إليه المعنيان

وفى هذا الاعتبار نجد أبا هلال يمثل له بالفرق بين "المزاح" و"الاستهزاء": "وذلك أن المزاح لا يقتضى تحقير الممازح، ولا اعتقاد ذلك فيه. ألا ترى أن التابع يمازح المتبوع من الرؤساء والملوك، فلا يدل ذلك منه على تحقيرهم، ولا اعتقاد تحقيرهم، ولكن يدل على استئناسه بهم. والاستهزاء يقتضى تحقير المستهزأ به" [ص17]، ويعود فى موضع آخر إلى التفريق ذاته

(8) انظر: الفيروزآبادى – ط1978 (مادة حلم)، ولم تستخدم صيغة الفعل الثلاثى المجرد "حلم" فى القرآن الكريم.

(9) انظر قول أبى هلال "يقال: حلم عنه، إذا تأخر عقابه أو عفا عنه" [ص194].

(10) فى الفيروزآبادى: مهله تمهيلا: أجله، وأمهله: أنظره [مادة مهل].